حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٧ (عدد أكتوبر – ديسمبر ٢٠١٩)
ls.ekb.eghttp://www.aafu.journa
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

النوادر في الأدب العبري
" الحسيديم" نموذجا

ساميه جمعه*

قسم اللغة العبرية وآدابها جامعة عين شمس

المستخلص

يتناول البحث نوادر الحسيديم في كتاب " ספר הבדיחה והחידוד "" النكتة والملح" نشر عام ١٩٢٢م ؛ وهو يعد أول كتاب عبري يتناول هذا النوع من الأدب، كما إنه يعكس أيضا حياة اليهود في القرنين التاسع عشر والعشرين في شرق أوروبا. حيث إنه يتناول من خلال النكتة والنادرة كل ما يتعلق باليهود من الناحية الاجتماعية والدينية من منظور فكاهي.

ويركز البحث على شخصية " הצדיק" "الصديق" نموذجا لنوادر الحسيديم، حيث تعد هي إحدى الأفكار الرئيسية في الحسيدية على المستويين الروحي والمادي.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس ٢٠١٩.

مقدمة:

تعكس النوادر والطرائف الأدبية الكثير من الدلالات الرامزة ، والصريحة، وبها الكثير من البراهين والإثباتات لقضايا معاشة في حياة الناس ، والتي يمكن أن تحدث في كل زمان ومكان ، وغالباً ما تميل إلى نقد سلوك معين أو صفة خلقية ، أراد الكاتب أن ينفر الناس منها ، أو قضية اجتماعية أو دينية أو سياسية .

فالنادرة بوصفها جنسا أدبيا "هى أسلوبا للتعبير عن النوازع المكبوتة، التي لا يمكن التصريح بها علنا"(١).

ومن هنا تكمن أهمية البحث؛ لكونه يلقى الضوء على الجانب الآخر للأفكار الحسيدية(٢)، التي يتحرك وفق لها من ينتمون إليها ، وهم "الحسيديم" في كتاب" ספר הבדיחה והחידוד "" النكتة والملح" نشرعام ١٩٢٢م ؛ وهو يعد أول كتاب عبري يتناول هذا النوع من الأدب ، كما إنه يعكس أيضا حياة اليهود في القرنين التاسع عشر والعشرين في شرق أوروبا من خلال النكتة والنادرة وكل ما يتعلق باليهود من الناحية الاجتماعية والدينية من منظور فكاهى(٣).

تعد شخصية " الصديق"(٤) "إحدى الأفكار الرئيسية في شريعة الحسيدية على المستويين الروحي والمادي على حد سواء، و"للصديق" رسالتين؛ الأولى: أن يكون زعيماً روحانياً لأبناء طائفته، وهذا العمل هو من أجل الرب، والثانية: أن يكون زعيماً اجتماعياً عملياً لأبناء طائفته"(٥).

وتعتبر فتاوى "الصديق" في الحسيدية أكثر أهمية من شرائع التوراة ، إذ جاء في التلمود:

" بان الصديق يقرر والرب ينفذ" . بل ويتمكن "الصديق" من أن يغير قرار موت ضد إنسان ويحرز له الرحمة، ويتمكن أن يغير القرارات الإلهية ضد اليهود ويلغيها قبل أن تقع(٦). وفي الجيل الأول من نشأة الحسيدية، لم يكن "الصدّيق" يُختار بواسطة طائفة الحسيدية، بل كانت صفاته هي التي تجعل منه زعيماً للطائفة، ولكن ابتداء من الجيل الثاني والثالث بدأت تنشأ الأسر الحسيدية التي كانت تنتقل فيها الزعامة

بالوراثة، وقد كان لكل "صدّيق" معبد خاص يجتمع فيه أتباعه المقربون إليه للصلاة طوال أيام الأسبوع، ولم يكن"الصدّيق"يظهر في أثناء الصلاة، إذ كان يبقى في غرفة خاصة خفية، وكان الحسيديم بعد الصلاة يمرون قبالته ليباركهم بعد أن يؤدي صلاته على انفراد(٧).

ومن هذا المنطلق ترجع أهمية هذه الدراسة التي تقوم بتسليط الضوء على شخصية "الصديق" في كتاب" النكتة اليهودية والملح"؛ وكيف صورت النوادر في الكتاب تلك الشخصية وما يلتصق بها من أعمال تقوم على المعجزات؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

- إلقاء الضوء علي النادرة كجنس أدبي يحمل في طياته معان ودلالات في قالب فكاهي.
- التعرف على النوادر المتداولة بين اليهود وهل كان غرضها اللهو والميل إلى التسلية مداعبة الآخرين، أم يخرج باعثها عن دائرة الإضحاك إلى قصد اللذع والعبث والاستهزاء بغية نقد المجتمع وتصوير نقائصه قصد الإصلاح. والتقويم؟

- كيف عبرت نوادر اليهود عن رؤيتهم لما ينسب إلى شخصية "الصديق" من أفعال ومعجزات. وكيف يبرر مؤيديه أفعاله؟ وماهي المبررات التي يسوقها اتباعه لتبرير ما يقوم به من سلوكيات وأفعال؟

منهج البحث:

اتبعت في هذه الدراسة المنهج النقدي التحليلي، والفني في دراسة نوادر "الحسيديم " شخصية "الصديق" نموذجا في كتاب "النكتة والملح". ويشتمل البحث على مبحثين وخاتمة.
المبحث الأول، ويتضمن:
أولا: عينة البحث: التعريف بكتاب "النكتة والملح"
ثانيا: النادرة لغة واصطلاحا
المبحث الثاني: نوادر "الحسيديم" ، شخصية " الصديق" نموذجا.

الدراسات السابقة:

- صبري، سناء عبد اللطيف ملامح الشخصية اليهودية وطبائعها كما تصورها فكاهاتهم،، دار القلم للطباعة والنشر ١٩٩٩م
- – كلازمن (جوزف)، الفكاهة اليهودية، دار مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع اللبنانية ، ٢٠٠٩م
- צפי זבה־אלרן ،מה למעלה מה למטה؟ קנוניזציה וצנזורה בספר הבדיחה והחדוד לאלתר דרויאנוב(٨).

المبحث الأول

أولا: عينة البحث: التعريف بكتاب"النكتة والملح"

نشر كتاب"ספר הבדיחה והחידוד" " النكتة والملح" أولا من مجلد واحد عن دار نشر "אמנות" "الفن" في فرانكفورت، ونشر في عام 1922 م في جزأين، وقد نشرت الطبعة الكاملة في ثلاثة مجلدات عام ١٩٣٥م في تل أبيب، ومنذ ذلك الحين طبع عدة مرات، وآخرها في عام ١٩٩١. وقد جمع الكاتب درويانوف في المجلدات الثلاثة حوالي ٣٠١٧٠ نكتة ونادرة ليهود أوروبا، وكان الكتاب شائعا جدا في العقود التي تلت نشره.

وكتب درويانوف في مقدمة الطبعة الأولى، أن فكرة الكتاب جاءت إليه عندما كان في مصحة في ألمانيا .وكان ممنوعا من القراءة، لذلك مكث لعدة أيام في قراءة النكتة والطرفة اليهودية وقرر تجميع النكات والطرائف في مختارات أساسية، مترجمة إلى العبرية. كانت النكات والطرائف مكتوبة باللغة اليديشية، وترجمها درويانوف إلى لغة عبرية ثرية وتعليمية[٩]. ويضم الكتاب نكتا شائعة لدى اليهود[١٠] . وينقسم الكتاب إلى (١٥) فصلا، كل فصل يحمل عنوانا يعكس ما يتضمنه. ويتناول المجلد الأول أساسا النكات والنوادر حول أصحاب الحرف الذين كانوا من سمات المجتمع اليهودي، مثل التجار وأصحاب المحلات التجارية والكتبة وجامعي الضرائب والحاخامات و"דיינים" (القضاة) والكتاب والأطباء وغيرهم. ويتناول المجلد الثاني بشكل رئيسي أنواعا مختلفة موجودة في المجتمع، من بينها، الدول ورجال الدين، واللصوص وغيرهم .ويتناول المجلد الثاني العلاقات الأسرية والاجتماعية، وكذلك العلاقات بين اليهود وغير اليهود . ويواصل المجلد الثالث التعامل مع أنواع مختلفة من الناس في المجتمع، مثل المتطفل، المتمرد....وغيرها. ويتناول هذا المجلد أيضا مختلف الشخصيات والأحداث التاريخية[١١].

ومن الملاحظ أن النكت والنوادر الواردة في الكتاب لا تثير الضحك بقدر ما تشير إليه من دلالات دينية واجتماعية خاصة بالمجتمع اليهودي في الفترة التي قيلت فيها.

وقد اعتمدنا في دراساتنا على مصدرين للكتاب، النسخة الأصلية للكتاب التي نشرت عام ١٩٢٢م، والنسخة التي نشرت عام ١٩٦٣م على موقع الشبكة العالمية "بن يهودا" العبري؛ نظرا لأن النسخة الأصلية لا تتضمن سوى جزأين فقط ، كما أنها لا تتضمن بعض النكت والنوادر التي يتضمنها الكتاب في النسخة الثانية. ويندرج الكتاب تحت أدب الفكاهة ؛ وإذا حاولنا تتبع الفكاهة في الأدب اليهودي نلاحظ أن المصادر اليهودية تضم ما يندرج تحت مفهوم الفكاهة ؛ فكاهة عن أصحاب الديانات والعقائد الأخرى (المسيحيين وعبدة الأوثان). فكاهة احتجاج، موجهه للمؤسسات الاجتماعية الذين يقمعون الفقراء والضعفاء. وفكاهة عن شخصيات مقرائية مثل ؛ مثل شخصية النبي نوح. وكذلك أيضا فكاهة عن النساء[١٢].

و كذلك نلاحظ في العصر الوسيط في شرق أوروبا الفكاهة لدى الطوائف اليهودية هناك من خلال ترجمات للفكاهة الخاصة بالشعوب الأخرى خاصة الترجمات عن الهندية والعربية مثل ألف ليلة وليلة ورحلات السندباد والمقامة[١٣].

وفي العصر الحديث هناك شواهد تشير إلى وجود شخصية " בדחן " (فكاهي) – ذلك اللفظ يطلق علي الشخص الذى يقوم بإلقاء النكتة– في وسط وشرق أوروبا؛ وكان له دور اجتماعي في حفلات الزفاف والأعياد؛ حيث يقوم بإلقاء النكت والطرائف. ومن

الملاحظ أن الفكاهة اليهودية كانت تتناول المجتمع اليهودي، الطقوس العبادات، العادات كل ما يتعلق بالحياة اليهودية[١٤] .

وفي النصف الثاني من القرن العشرين ازدهرت الفكاهة اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية وكانت علي غرار الفكاهة اليهودية في شرق أوروبا.

ثانيا: النادرة لغة واصطلاحا:

النّادرة": (ندر) الشّيء نوادر، سقط، يقال :سقط وشذّ، وقيل سقط من جوف شيء أو من بين شيء أو سقط من جوف شيء أو من أشياء.

من نوادر الكلام تندّر ": وهي ما شذّ وخرج من الجمهور وذلك لظهوره وأندره غيره أي أسقطه"[١٥] أنها "الخبر القصير أو القصة القصيرة التي تضحك"[١٦].

لقد حدد بعض الأدباء والنقاد والباحثين طبيعة الجنس الأدبي للنادرة بانها "حكاية قصيرة طريفة"، و"أقصوصة مرحة" . وقد ضبط النقاد للنادرة سمات مميّزة ، منها " : اعتمادها على إيجاز اللفظ وكثافة المعنى، وعدم اقتصارها أدائيا على القول، وإنما تتعدّاه إلى الحركة والإشارة والإيماء، واستعانتها باللغة لتحقيق غايتها وهدفها عن طريق استعانتاها بشتّى الحواس"[١٧].

والنادرة "وهوان يأتي المتكلم بمعنى غريب نادر لم يسمع بمثله، أو سمع وهو قليل الاستعمال"[١٨]. لذا امتزج في النادرة هدفان، **الأول**، بوصفها وسيلة للهو والمزاح وبعث الغرابة في نفس المتلقي، والثاني، بوصفها أسلوباً لتعبير عن النوازع المكبوتة، التي لا يمكن التصريح بها علناً[١٩].

واذا حاولنا تحديد خصائص القالب الفني للنوادر، فإنها تنحصر في الخصائص الآتية:

- الإيجاز والقصر حجما: " حجم النادرة يتسم بالقصر، فهي قليلة الأحداث أو الجزئيات وهى تتكون من موقف واحد نكثر أحداثه أو تقص حسب النادرة والغرض منها[٢٠].
- الشخصيات: "شخوص النادرة شخوص نمطية لا تنمو مع الحدث لقصره، عددها قليل لاعتماد النادرة علي الحوار وقصر الأحداث"[٢١].
- الحوار: "تعتمد النادرة كثيرا علي الحوار (قال...فقلت) وقد يبدا النادرة بكلمات مثل : شاهدت رجلا، أو يحكى أن أو ذكر لي فلان "[٢٢].
- الزمن: زمن النادرة قصير جدا، لا يتعدى في اغلبه عددا من الدقائق، واذا احتاجت النادرة إلي مرور زمن تعبر عنه بعبارات قصيرة تدل عليه مثل(مضت ساعة، وبعد أيام، وفي العام التالي)، ثم تستكمل النادرة دون ذكر تفصيلات تلك الفترة التي اجتازتها النادرة[٢٣].

وانطلاقا من التحديد السابق للنادرة وسماتها الفنية، يمكن القول بأن ما يتضمنه كتاب" النكتة والملح"، عينة الدراسة، عن الحسيدية وأفكارها والطقوس الخاصة بها كطائفة يهودية، يندرج تحت ما يسمى بالنوادر؛ وسوف نتناول عددا من النوادر التي تتعلق بالطقوس الحسيدية، مع التركيز في المبحث التالي على شخصية "الصديق" الحسيدية .

تعكس بعض نوادر الحسيديم فى كتاب "النكتة والملح" الأفكار الرئيسية التي تتحرك وفقا لها الحركة الحسيدية واتباعها من الحسيديم؛ ونظرة اليهودي العادي لتلك الأفكار التي تبعد عن اليهودية التقليدية وخاصة فيما يتعلق بالصلاة.

وتركز النادرة التالية علي " דבקות الديفقوت (الالتصاق بالرب). حيث يعد مفهوم "الديفقوت" من المفاهيم الرئيسية في الفكر الحسيدى، حيث قام الحسيديم بالتقليل من شأن الدِّراسة التلمودية أو دِراسة التوراة؛ فإذا كان الهدف من الحياة ليس الدِّراسة وإنما التأمُّل في الإله والالتِصاق به، والتوحُّد معه وعبادته بكلِّ الطُّرُق، فإن هذه العملية لا بُدَّ أن تستَغرق وقتًا طويلا، وهو ما لا يتركُ للإنسان أيَّ وقت لدراسة التوراة على الطريقة الحاخامية القديمة، كما أنَّ التواصُل المُباشِر مع الإله يَطرَح إمكانية أمامَ اليهود العاديين، ممَّن لا يتلقَّون تعليمًا تلموديًّا لأن يحققوا الوصول والالتِصاق (ديفيقوت). ويعنى بأن المصلي لا يفكر إلا بالله، ويكون مركزا تماما علي صلاته[٢٤]._فالصلاة في الحسيدية تعتمد علي " כוונה" " النية" وتعتمد علي التركيز والإخلاص في الصلاة للوصول إلي حالة من الروحانية، ولا يفكر في أي شيء آخر للوصول إلي مرحلة "הדבקות" " الالتصاق بالرب"[٢٥] والتركيز في الصلاة في الحسيدية يسمى" כוונה" " النية"؛ أي أن الإنسان يوجه فكره نحو الصلاة دون غيرها للوصول إلي مرحلة "الدفيقوت"[٢٦].

وتعكس النادرة التالية المفهوم السابق:

חסיד התפלל בדבקות עצומה: התאנח, זעק, היטיח ידיו בכותל. נטפל אליו מתנגד אחד ואמר לו:

רצונך, שתסביר לי, את מי אתה מתכוון לרמות? את הקדוש ברוך-הוא? בוחן כליות הוא. את הבריות? אין ציבור שוטה. אלא מה, את עצמך אתה מתכוון לרמות? מה חכמה היא זו לרמות את השוטה؟[٢٧]

كان حسيدى يصلى بتفاني كبير: تنهد، وصرخ، وضرب بيديه على الحائط . واقترب منه أحد المتنجديم وقال له:

تريد ،أن تشرح لي، من تقصد أن تخدع؟ القدوس، المبارك؟ انه فاحص الكلى . أم عامة الناس؟ فالناس ليسوا بحمقي. ولكن ماذا، هذا يعني انك تخدع نفسك؟ وما الحكمة في أن تخدع أحمق.

يركز الحدث في النادرة السابقة علي أحد الطقوس المهمة في الصلاة اليهودية كما ذكرنا من قبل، كما إنها تعكس بعض الحركات التي يقوم بها الحسيدى في الصلاة ، وقد أصبحت الحركة الجسمانية في الصلاة عنيفة عند بعض الصديقيم.[٢٨]

تعكس النادرة السابقة أحد الخلافات بين "الحسيديم و" מתהגד– متنجيد، معارض"[٢٩]؛ وهو أن "الحسيديم" يركزون على عبادة الرب، وإقامة الشعائر والصلوات، أما "المتنجديم" فيركزون على التعليم الديني والمدارس الدينية[٣٠].

كما نلاحظ في النادرة السابقة الحوار بين " المتنجيد" والحسيدى، وتعليق "المتنجيد" علي صلاة الحسيدى بهذا الشكل؛ وتساؤله للحسيدى لمن يتوجه في صلاته للناس أم للرب، واستشهاد "المتنجيد" بفقرة من سفر أرميا:" فاحص الكلى والقلب"(ارميا ١١/ ٢١).

وتعكس النادرة التالية كيف يتغلب الحسيدى علي عدم اكتمال"**מניין**" "المنيان"[٣١] للصلاة بالاستعانة بعصي كبديل، وهو أمر نادر وغريب، حيث إن الحسيديم يجتمعون للصلاة فرادى، خلافاً للأرثوذكسية التقليدية التي تستلزم صحة الصلاة عندها اجتماع عشرة أفراد وهو ما يسمى "المنيان"، وكما ذكرنا من قبل إن "النية" هي أساس الصلاة في الحسيدية ، وتعكس النادرة التالية استخفاف الحسيدى بالطقوس الشكلية التي تعد من أساسيات الصلاة في اليهودية وهو "المنيان":

מסיפוריו של חסיד:

פעם אחת נשתהינו בביתו עד לפנות ערב. עמדנו להתפלל מנחה، וחסר היה עשירי למניין. הסתכל הוא יחיה לצדדים וראה، בפינה עומד מקלו، וכאילו מחכה לו. טפח לו ברגלו ואמר: "לך להתפלל מנחה!" – ומיד נזדקף המקל ועמד עמנו לתפילה.

תהה אחד מן החבורה:

כיצד מקל עומד להתפלל מנחה؟

החזיר המספר:

הרי אתה רואה!...[٣٢]

من قصص حسيدى ذات مرة بقينا في منزله حتى المساء .كنا على وشك أن نصلي مينحاه (العصر)، وكان ينقصنا العاشر للمنيان. .نظر إلي كل الجوانب حوله ورأى في احدى الأركان تقف عصاته، وكأنها في انتظاره . ضربها برجله وقال: "اذهبي لتصلي مينحاه –وعلى الفور نهضت العصي ووقفت للصلاة معنا. وتساءل واحد من المجموعة :كيف تقف عصا للصلاة مينحاه؟

رد القاص:

ألا ترى !...

تهدف النادرة إلي تركيز انتباه المتلقي علي حدث واحد فلا تشتت للانتباه أو للتفريعات، وقصر المدة الزمنية ؛ حيث إنها لا تتعد فترة صلاة "المنيحاه– العصر"، والنهاية التي تتسم بغرابتها وندرتها.

والمغزى منها هو إظهار الاستخفاف من قبل الحسيديم ببعض الطقوس المتعلقة بإتمام الصلاة في اليهودية.

المبحث الثاني

نوادر "الحسيديم" ، شخصية " الصديق" نموذجا.

"البطل في النادرة عادة ما يكون شخصا اعتياديا ليس فوق مستوى الناس كما في الأساطير، ويواجه مواقف وقتيّة طارئة تفاجئه فيعالجها بأسلوبه الفكاهي .ويتأثّر بهذا البطل بالنادرة كثيرا ولا يؤثّر فيها إلّا قليلا، ولذا فإنّ شخصيّات النوادر هي شخصيّات ثانويّة أضاعت ملامحَ بطولتها سرعةُ الحدث وعمد تطوّره ونموّه"[٣٣]. الشخصيّات المرجعيّة "وهي الشخصيّات الواقعيّة التي تمثل حضورا في مسيرة التاريخ، فيمكن أن نُكوّن لها تصو را خارج عالم النادرة ، أي إنّ لها ما يمثلها وجود حقيقي في الواقع الخارجي[٣٤].

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن شخصية "الصديق" التي تناولتها النوادر في كتاب " النكتة والملح"، هي شخصية مرجعية لها حضور في أرض الواقع وتلعب دورا مهما في الحياة الحسيدية، وكيف ينظر إليها اليهود، وكيف عبر اليهود عن رؤيتهم لما ينسب إلى شخصية "الصديق" من أفعال ومعجزات. وكيف يبرر مؤيديه أفعاله؟ وماهي المبررات التي يسوقها اتباعه لتبرير ما يقوم به من سلوكيات وأفعال؟

ومن أبرز الملامح والسمات التي تميز شخصية " الصديق" كما صورتها النوادر في الكتاب ما يلي:

١- المعجزات

٢- פדיון(الفدية)
٣- جمع المال
وسنتناول كل ملمح من الملامح السابقة، مع التركيز علي مغزى كل نادرة من الناحية الدينية، وخصائصها الفنية .

١- المعجزات:

تعكس النوادر التالية ما ينسب "للصديق" من معجزات، ورؤية اليهودي لتلك المعجزات، وكيف يتعامل "الصديق" مع المعجزة التي يأتي في حالة عدم تحققها. حيث يتمتع " الصديق" وفقا للمعتقدات الحسيدية، بقدرات خرافية خارقة. وقد جاء في الأدب الحسيدي أنه كان يمكنه شفاء المرضى، وله سلطة
على الحياة والموت تفوق قدرة الإله نفسه، إذ يمكنه أن يتدخل لديه ويجعله يرجئ قراره بشأن موت فرد ما(٣٥).

وتعكس النادرة التالية المعجزات التي ينسبها "الحسيديم" إلى "الصديق أو الربي":

בחבורה של חסידים סיפרו על מופתים של רביים. נענה אחד מן החבורה ואמר:

באזנינו שמענו ובעינינו לא ראינו. מוטב, שאספר לכם מה שראיתי בעיני ממש... בקיץ של אשתקד היה מעשה. בעצם היום יצא אחד מאנ"ש מביתו, בריא ושלם כאחד-האדם, ופתאום מעד ונפל לארץ. רצנו והודענו לרבי יחיה. מיד הפסיק ממשנתו, יצא אל הנופל, הניח ידו על ראשו ולחש לו: "מה-לך? קום!"...

ותיכף קם? – נתלהבה החבורה.

לא... לא קם... כבר פרחה נשמתו.

רגנה החבורה:

מה מופת הוא זה?

החזיר המספר:

מופת?... איני יודע... אבל דבר זה ראיתי בעיני ממש...(٣٦)

كان هناك مجموعة من الحسيديم يتحدثون عن معجزات الحاخام أجاب واحد منهم وقالت:

سمعنا بآذاننا ولم نرى بأعيننا . أقول لكم ما رأيت بعيني ... حدث في الصيف الماضي .وفي نفس اليوم، واحد من الرجال ترك منزله، آمن وسليم مثل سائر البشر، وفجأة تعثر وسقط على الأرض .اسرعنا واخبرنا سيدى الحاخم أن يحيه" !

وسرعان ما استيقظ؟ -وذهب للرجل الواقع علي الأرض ووضع يده علي راسه وهمس له:" ماذا بك! قم" تحمست المجموعة.

لا ... انه لم يستيقظ ... لقد فاضت روحه بالفعل.

استاءت المجموعة:

ما المعجزة في هذا ؟

رد القاص:

أنا لا أعرف ... ولكن رأيت ذلك بعيني...

تبدأ النادرة السابقة بجمل مباشرة بشرح العلاقة بين المتحاورين، ثم تضيف الحوار لتروى

به النادرة. وقصر الحدث حيث إنها تعرض موقف الغرض منه إبراز المعجزات التي يأتي بها "الربي".

كما نلاحظ أيضا في الحوار جملة "سمعنا بأذننا ولم نرى بأعيننا. مما يشير الأكاذيب التي كانت تروج حول معجزات "الربي" . كما أن النادرة قد مر وقت على حدوثها فعبرت عنه بعبارة زمنية دالة عليه "مضت عام" ، ثم تستكمل النادرة دون ذكر تفصيلات تلك الفترة التي اجتازتها النادرة.

وفي نادرة أخرى تتناول نفس المفهوم السابق تبين لنا التبرير الذى قد يأتي به "الصديق" في حالة عجزة عن تحقيق أمر ما:

אשתו של חסיד חלתה ונסתכנה. מיד מיהר בעלה אל הצדיק, שיציל אותה ממוות. נכנס הצדיק למקום שנכנס, שהה במקום ששהה, חזר ויצא אל החסיד ואמר לו:

שוב לביתך בשלום. שריתי עם מלאך–המוות וגזלתי את החרב מידו.

עד שהחסיד פנה לצאת פרצה בתו אל הבית:

אבא، אמא מתה!...

נאנח הצדיק:

אוי לו לאותו רשע! בידיו חנקה...(٣٧)

مرضت زوجة حسيدى وحالتها كانت خطيرة فسارع زوجها إلى الصديق لإنقاذها من الموت .دخل الصديق في مكان ما، ومكث فيه، وعاد إلى الحسيدى وقال له: ارجع إلى منزلك بأمان .غنيت مع ملاك الموت وسلبت السيف من يده. بمجرد ما توجه الحسيدى خارجا، اندفعت ابنته من المنزل:

أبي ، أمي ماتت!...

تنهد الصديق:

ويل لهذا الشر! لقد خنقها بيديه...

تركز النادرة السابقة على شخصية "الصديق" الرئيسية، بالإضافة إلى شخصيات ثانوية أخرى، الزوج والزوجة والابنة؛ وكل منها يلعب دورا في بناء النادرة. فالحدث الرئيسي يتمحور في كيفية شفاء الزوجة وإنقاذها من الموت، والمدة الزمنية التي استغرقتها النادرة لا تتعد ساعات ما بين دخول "الصديق" لمكان ما وخروجه وعودة الابنة في تلك اللحظة لتخبر الزوج بوفاة الزوجة.

نلاحظ علي ضوء النادرة السابقة نهاية النادرة التي حاول "الصديق" من خلالها الإتيان بشيء نادر غير متوقع يحمل بين طياته ابتسامه لغرابته؛ بأن ملاك الرب قد خنقها بيديه. أي أن "الصديق" فعل معجزته كما ينبغي ، وأن ما حدث لا يشكك مطلقا في قدراته.

وفي نادرة أخرى تبين الاستخفاف مما كان يقوم به "الصديق" من أفعال ومحاولة الجمهور الحسيدي صياغة تبريرات مناسبة أمام عجز "الصديق" للرد:

כשמת הזקן, עליו השלום, הניח אחריו בן יחיד, ינוקא קדישא, והמליכוהו החסידים עליהם. למחר באו אליו חסידים, שיתפלל על הגשמים. התפלל ונענה. ומשנפתחו ארובות השמיים והתחילו גשמים יורדים, שוב לא פסקו.

חזרו אותם החסידים ובאו אל הרבי, שיתפלל וייעצרו השמים. התפלל ולא נענה. תמהו החסידים. הסביר להם הגבאי:

יניק הוא עדיין. לפתוח כבר למד, לסגור עדיין לא למד[٣٨].

عندما توفي الرجل العجوز عليه السلام، ترك ابنه الوحيد يانوكا كاديشا، وولاه الحسيديم عليهم .في الغد، جاء حسيديم، كى يصلي ليسقط المطر .صلى وأجاب .وعندما فتحت خزائن بالسماء وبدأ المطر ينزل، لم يتوقف أبدا .عاد الحسيديم إلى الحاخام، لكى يصلى لتتوقف الأمطار. صلى دون استجابة. اندهش الحسيديم .وفسر الجاباي لهم: يانيك لا يزال .فقد درس فقط تعلم كيف يسقط الأمطار ولم يتعلم بعد إيقاف المطر.

نلاحظ من النادرة السابقة مثلها مثل النوادر التي تتحدث عن المعجزات الزائفة التي تنسب إلي شخصيات، "الصديق" و"الربي" لتجعل منها شخصيات أسطورية ومعجزة؛ تسعى لإكتساب ثقة الحسيديم بقدراتهم من خلال الترويج للقيام بأعمال خارقة والإتيان بالمعجزات.

كما نلاحظ أن نهاية النادرة، ورد الجاباى (مساعد الصديق وحاجبه، يسمى أحيانًا שמש – شامش هو لقب للشخص الذى يدير شؤون المعبد[٣٩]) كان ردا يتسم بغرابته، حيث برر عدم استجابة المطر للابن

" يانوكا"، بأن اسم الابن "ינוקא" بالآرامية؛ يقصد لا يزال رضيعا؛ ولذا لم يتعلم سوى انزال المطر ولم يتعلم بعد ايقاف المطر.

٢- " הפדיון"(الفدية):

عندما يجتمع الحسيدى "بالصديق" يعطى له بعضا من المال يطلق عليه بالعبرية"פדיון" " فدية"، أو "فدية النفس". والفدية عند الحسيديم دلالة تشير إلى " פדיון נפש" "فدية النفس" ، ويعتقد الحسيدى أن دفع "الفدية" "للصديق" ستضمن سلامته وسلامة أهل بيته[٤٠].

تعكس النادرة التالية مفهوم "الفدية" التى يدفعها الحسيدى إلي "الربي" لكى يتقرب بها إلي الرب لينجب ذكرا؛ نلاحظ التبرير غير المنطقي من جانب "الربي" ؛ بما يحمله من معان تعبر عن الاستخفاف:

ארבע בנות כבר נולדו לו לחסיד ובן, "קדיש", אין לו.

עלה אל הרבי, נתן "פדיון" כמניין "בן" וביקש, שהרבי יתפלל עליו, שיהיו לו בנים זכרים. נטל הרבי את "הפדיון" ואמר לו:

לך לשלום ואלהים יתן את שאלתך. מן השמים הראו לי: "לפלוני בן-פלוני בן".

ותהר אשתו של החסיד ותלד – שתי בנות. חזר החסיד ועלה שנית אל הרבי, בכה לפניו ואמר:

רבי, אותה ראייה שראית היכן היא?

החזיר לו הרבי:

מקצת לא דיקדקתי... לא השגחתי בדבר, שהיו שני תגים קטנים למעלה מן ה"בן", פירוש: "ב' נקבות"[٤١].

انجب حسيدى أربع بنات ولم ينجب ابن ذكر قاديش[٤٢]**، لم ينجب ابنا. ذهب إلى سيدى ، أعطى "الفدية" كمنيان "ابن" "وطلب من الربي أن يصلى له بنيه**

انجاب أبناء ذكور .أخذ سيدى الحاخام "الفدية" وقال له: اذهب بسلام وسيستجيب الرب لك أروني من السماء: " لفلان ابن فلاني ابن". وتحمل زوجة الحسيدى – وتلد بنتان .عاد الحسيدى إلى سيدى، بكى أمامه وقال: سيدى ، أين الرؤية التي رأيتها؟

رد سيدى الحاخام:

لم أدقق... لم اهتم بالأمر، أن هناك تاجان صغيران أعلى الاسم "الابن"، وهذا يعني "بنتان من الإناث".

تتسم النادرة السابقة باستغراقها وقت، ومن خصائص النادرة إنها إذا احتاجت إلى مرور زمن تعبر عنه بعبارات قصيرة تدل عليه مثل(مضت ساعة، وبعد أيام، وفي العام التالي)، ثم تستكمل النادرة دون ذكر تفصيلات تلك الفترة التي اجتازتها النادرة، ومن هذا المنطلق فإن النادرة السابقة استكملت حدث النادرة بعد قول الحاخام وحمل زوجة الحسيدى.

وفي نادرة أخرى تعكس نفس المفهوم السابق فيما يتعلق بمفهوم "الفدية" في الحسيدية، والتبرير الذى يسوقه" الصديق" في حالة عدم تحقق الأمر الذى قدم من أجله الحسيدى "الفدية" ، الذى يدل على الغرابة:

חסיד סוחר–יערות בא אל צדיקו, נתן "פדיון" שלוש מאות ושלושים ושלושה זהובים כמניין "שלג" וביקש, שהרבי יתפלל על השלגים, כדי שהדרכים ייעשו יפות להוציא את העצים מן היערות. נענה לו הצדיק והתפלל. לא היו ימים מועטים והסוחר חזר ובא:

רבי, גשם יורד, ושלג אין...

החמיר הרבי את פניו והחזיר לו:

ידי מסולקות. אני אמרתי לתקן ואתה קלקלת. כשיצאת מלפני נתת לגבאי עשרה זהובים, ונמצא ש"פדיונך" עלה לא כמניין "שלג"، אלא כמניין "גשם"[٤٣].

وجاء تاجر الغابات إلى الصديق، وقدم "فدية" ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين ذهب باسم "الثلج" وطلب من الحاخام الصلاة من أجل الثلج، بحيث الطرق تكون جميلة لإخراج الأشجار من الغابات .أستجاب الصديق وصلي .لم تمر بضعة أيام وعاد التاجر:

سيدى الحاخام والمطر يسقط، وليس هناك ثلوج...

احمر وجه سيدى ورد عليه:

تمت إزالة يدي . أنا قلت للإصلاح وأنت أفسدت .عندما خرجت من عندي أعطيت للجاباي عشرة عملات ذهبية، واكتشفت أن "الفدية" ليست فى عداد "الثلج"، ولكن فى حساب "المطر."

تعكس النادرة كما في النوادر السابقة نهاية النادرة التي تتسم بغرابة الرد وطرافته، الأمر الذى يدل علي التأكيد علي مصداقية "الربي" ، في حالة عدم تحقق قوله، وانه ليس مخطئا وأن المسئولية تلقى دائما علي عاتق الأخرين ، كما ذكر بان الفدية لم تذكر باسم "الثلج" وهذا سبب عدم تحققها. ورغم مرو أيام علي الحدث في النادرة إلا إنها لم تذكر تفاصيل تلك الأيام واستعاضت عنها " **لم تمر بضعة أيام**" واستكملت الحدث، كما أن النادرة وضحت العلاقة بين الشخصيات.

وتشير النادرة التالية إلى المعجزات الزائفة التي تنسب إلى "الصديق":

חסיד בא לצדיק ונתן ח"י זהובים "פדיון". לאחר שיצא הרגיש השמש בזהוב אחד، שהוא מזוייף، וביקש להחזירו.

אמר לו הגבאי:

הנח לו! הוא רימה אותנו בזהוב אחד، ואילו אנחנו רימינו אותו בשבעה–עשר זהובים.

وجاء حسيدى إلى الصديق وأعطاه ١٨ قطعة ذهبية "فدية ". بعد أن غادر المكان، لاحظ الشماش (خادم المعبد) بأن واحدة من الذهب، زائفة، وطلب إعادتها.

قال له الجاباي:

دعه !خدعنا بقطعة ذهبية واحدة، بينما خدعناه بسبعة عشر قطعة ذهبية...

تعكس النادرة السابقة قصر حجم النادرة، و الحوار المقتضب بين "الجاباى" و"الشماش" ، والنهاية التي تشير إلي المكر والحيل التي يلجا إليها من يقومون بجمع "الفدية" من الحسيديم.

٣- <u>جمع المال:</u>

تعكس بعض النوادر ملامح شخصية "الصديق" وما يتسم به من حب لجمع المال، حيث يكشف الحوار التالي بين الحسيدى وصديقه عن جشع "الصديق" وحبه لجمع المال:

שאל חסיד לחברו:

מה היינו עושים، אילו לא היה، חלילה، ממון בעולם؟

מה "פדיון" היינו נותנים לצדיק؟

החזיר לו חברו:

חכם! אילו לא היה ממון בעולם، לא היו גם צדיקים בעולם...

سأل حسيد ى صديقه:

ماذا نفعل إذا لم يكن هناك مال حاشا لله، مال في العالم؟

ما هي "الفدية" التي كنا نقدمها للصديق؟

رد صديقه:

ذكي ! إذا لم يكن هناك مال في العالم، لن يكون هناك أيضا صديقيم في العالم...

نلاحظ في النادرة السابقة تكثيف الحدث حول فكرة واحدة دون تفريعات جانبية وهو "الفدية"، والحوار بين حسيدى وصديقه الحسيدى حول أهميه المال "الفدية" التي تقدم للصديق. كما نلاحظ أيضا عدم تحديد مدة زمنية محددة ، أو مكان محدد . وتتسم نهايتها بالغرابة حيث يرتبط وجود الصديق في العالم بالمال.

والمغزى من النادرة هو: نقد موجهه "للصديق" " والفدية" التي تدفع له لتحقيق مطالب "الحسيديم".

توضح النادرة التالية الفرق بين الجاباى والصديق من خلال رؤية الجاباى للصديق ونهمه في جمع "الفدية".

وفي نادرة أخرى يعكس الحوار بين "الصديق" و"الجاباى" عن حب "الصديق " للمال:

בשעה של בדיחות–הדעת שאל צדיק את הגבאי שלו:

שמא יכול אתה להיות כמותי؟

השיב הגבאי:

הן, רבי. הכל הייתי יכול לעשות כמותך, חוץ מדבר אחד.
אמר לו הצדיק:
אותו דבר אחד מהו?
החזיר לו הגבאי:
רבי, יכול הייתי להאנח כמותך, לפקוד עקרות כמותך, להתפלל על החולים כמותך, – הכל הייתי יכול. אבל לחפון בערב את "הפדיונות" מעל השולחן ולשלשלם לתוך הכיס בלי חיוך כל–שהוא לא הייתי יכול".
في ساعة للترويح عن النفس، سأل الصديق الجاباي:
هل يمكن أن تكون مثلي؟
أجاب الجاباي:
نعم، ياسيدى الحاخام، أنا يمكننى أن افعل أي شيء مثلك إلا شيئا واحدا.
قال له الصديق:
ما هو هذا الشيء، سال واحد ؟
أجاب الجاباي:
سيدى الحاخام، يمكن أن أتنهد مثلك، للتخلص من العقم مثلك، للصلاة من أجل المرضى مثلك، – أنا يمكن أن افعل كل شيء .ولكن أن أملا كفي بأموال "الفدية" من على الطاولة في المساء ووضعها في جيبي دون ابتسامة، هذا ما لا أستطع فعله.

تعتمد النادرة السابقة على الحوار بين الجاباى و"الصديق" حول اختصاص كل منهما، حيث تنحصر مهمة الجاباى في جمع " الفدية" المقدمة "للصديق" ، حيث يحاوره "الصديق " ليتكشف لنا على ضوء النادرة شخصية "الصديق" شخصية بل ملامح لا يميزها عن غيرها سوى جمع المال.

خلاصة القول يتضح لنا علي ضوء النوادر االسابقة عامة؛ إنها تعكس صورة للمجتمع اليهودي في شرق أوروبا ؛ حيث ترصد الحياة والعلاقات التي تدور بين اليهود علي مختلف طوائفهم وتياراتهم؛ وخاصة "الحسيديم" ؛ حيث تكشف النوادر رؤي وتوجهات تلك الجماعات، وكذلك تكشف عن الوجه الحقيقي للنوايا الحقيقية التي يتحرك من خلالها زعماء الحسيديم؛ وعلي رأسهم شخصية" الصديق" التي تعتبر عاملا مهما ومؤثرا لدى "الحسيديم".

الخاتمة

نستنتج من الدراسة النتائج الآتية:

- يعد كتاب "النكتة والملح" أول كتاب في الأدب العبري يتناول ما يسمى بأدب الفكاهة اليهودي.
- تعكس النوادر شخصية الصديق: شخصية جشعة محبة للمال، ادعاء المعجزات، المبالغة في إظهار التدين.
- شخصية الصديق شخصية مرجعية لها حضور في الواقع.
- تنتقد النوادر سلوكيات أشخاص ذوى وظائف دينية، كما تنتقد مستوى الجهل لدى عامة الشعب اليهودي بتعاليم الشريعة.
- الاستخفاف من قبل الحسيديم ببعض الطقوس اليهودية.
- تعكس السمات الفنية لنوادر الحسيديم قصر الحجم ، وتككثيف الحدث.

Abstract
Anecdotes in Hebrew literature
"Hasidim" model
By Samia Gomaa

The research deals with the anecdotes of the Hasidim in the book "הבדיחה והחידוד" published in 1922; it is the first Hebrew book dealing with this type of literature, as it also reflects the life of Jews in the nineteenth and twentieth centuries in Eastern Europe. Through humor and rarity, he deals with everything that is socially and religiously related to Jews from a humorous perspective.

The research focuses on the character "הצדיק" model of the anecdotal Hasidim, which is one of the main ideas in Hasidism, both spiritual and material.

الهوامش

[١] الشارونى (يوسف) ، الحكاية في التراث العربي، المجلس الأعلى للثقافة – مصر ، ط ١ ٢٠٠٨ ، ص ٢٣٤.

[٢] החסידים (الأتقياء): وتشير إلى الرجل التقي الثابت على إخلاصه لله وإيمانه به". وقد استخدمت هذه الكلمة للحركة الصوفية التي نشأت في ألمانيا في القرن الثاني عشر، ثم أصبحت الكلمة تشير إلى أتباع الحركة الحسيدية التي نشأت في بولندا في القرن الثامن عشر، وهذا هو الاستخدام الشائع في الوقت الحالي. راجع: المسيري (عبد الوهاب)، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج٥، ص٥٣٨

[٣]الفكاهة، مصطلح عام يضم تحته كل المصطلحات ذات الصلة بهذا المجال حيث جاء في لسان العرب "وفكه القوم بالفاكهة: أتاهم بها...وفكّههم بملح الكلام: أطرفهم، والاسم الفكاهة والفاكهة...فكه الرجل بالكسر فهو فكه إذا كان طيب النفس مزّاح، والفاكه: المزّاح "راجع: ابن منظور، لسان العرب دار صادر للطباعة والنشر، مج٣، بيروت، ص١٢٣.وهى،"عبارة عن حديث مستملح أو طرفة أو نادرة أو ملحة أو نكتة أو حكاية موجزة يسرد فيها الراوي حدث واقعياً أو مُتخيّلا فيثير إعجاب السامعين ويبعث فيهم الضحك ". راجع: عبد النور (جبور) ، *المعجم الأدبي، دار العلم للملايين - بيروت - لبنان الطبعة: الثانية ١٩٨٤ ص ١٩٤.*

[٤] הצדיק""الصدّيق": تعني "الرجل المستقيم أو الصالح"، كما يعرف "الصديق" كذلك اسماً آخر ومعناها ،" ربي "وتعتبر كلمة
" الصديق " أو " الرجل الصالح " " سيدنا " أي ، »رابينو « و » مورينو « و » أدونينو « وهي اختصار للكلمات ، »أدمور « كما كان يدعى أحياناً ، »السيد« باسم " אדמו"ר" "الأدمـــور" الذي هو اختصار لثلاث كلمات عبرية هي: "سيدنا وأستاذنا ومعلمنا: أدونينو ومورينو وابينو". راجع: راجع: ماضي (عبد الفتاح) ، الدين والسياسة في إسرائيل – دراسة في الأحزاب والجماعات الدينية في إسرائيل ودورها في الحياة السياسية ص٢١٣-٢١٤. المسيري(عبد الوهاب)، الموسوعة اليهودية، ج ٥، مرجع سابق، ص ٥٤٦.

[٥] ماضي (عبد الفتاح) ، الدين والسياسة في إسرائيل – دراسة في الأحزاب والجماعات الدينية في إسرائيل ودورها في الحياة السياسية، (القاهرة: مكتبة مدبولي)، ط١، ١٩٩٩م.، ص٢١٥

[٦] هادي (جعفر حسن)، "اليهود الحسيديم – نشأتهم، تاريخهم، عقائدهم، تقاليدهم" "دار القلم" – دمشق، بيروت الشامية، ط١ ، ص ١٠٢.

[٧] لاندو (ديفيد) ، الأصولية اليهودية، ترجمة(:مجدي عبد الكريم)، مكتبة مدبولي، االقاهرة ١٩٩٠ م ، ص٣٦٤

[8] راجع: Tsafi Sebba-Elran, "The Canonization and Censorship of the Modern Jewish Joke in Alter Druyanow's 'Book of Jokes and Witticisms'", Journal of Modern Jewish Studies, .16, 1 (2017), pp. 118-137https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/14725886.2016.1211345 تاريخ الدخول: ١-١١-٢٠١٩ الساعة ١ ظ

[٩] אלתר דרויאנוב، הבדיחה והחדוד הוצאת "אמנות" פרנקפורט 1922 עמ "7 .

[١٠] שם עמ"7

[١١] راجع: דוד אסף ,הספרים שמצחיקים אותי במיוחד (א) – 'ספר הבדיחה והחדוד' של אלתר דרויאנוב ,בבלוג" עונג שבת 19 ,"ביוני 2011 .html١٩/blog-post_٠٦/٢٠١١http://onegshabbat.blogspot.com.eg/ تاريخ الدخول علي الشبكة العالمية ١٢-١٢-٢٠١٧

[١٢] زمن يهودي حدش ، כ 3 ספרית פוזן لتربوت يهودية 2007 ، עמ" 309

[١٣] שם، עמ" 309

[١٤] שם ، עמ" 309

[١٥] 1- ابن منظور :لسان العرب،، بيروت ، دار صادر ٢٠٠٣م ، ج 15 ، ص٣١٤

[١٦] ضيف (شوقي)، الفكاهة في مصر ، مصر ، دار الهلال ، ص١٤

[١٧] القاض (محمد وآخرون)، معجم السرديات ، الرابطة الدولية للنشر – المستقبل ، ط١ ، ٢٠١٠ ، ص٤٤٩.

[١٨] حمد بن إسماعيل (الدين أحمد)، جوهر الكنز: تلخيص كنز البراعة في أدوات ذوي البراعة، حمد زغلول سلام .، دار المعارف –الإسكندرية.، ص ٢٢

[١٩] الشارونى (يوسف) ، الحكاية في التراث العربي، مرجع سابق ، ص٢٣٤

[٢٠] المرجع السابق، ص ٧٧.

[٢١] المرجع السابق، ص ٧٢-٧٣.

[٢٢] المرجع السابق، ص ٧٥.

[٢٣] محمد السيد(ثريا)، فن الملح والنوادر بين العربية والفارسية ، دار النهضة العربية– القاهرة ط ١ ١٩٩٩م ،ص٧٦.

[٢٤] هادي (جعفر حسن)، "اليهود الحسيديم – نشأتهم، تاريخهم، عقائدهم، تقاليدهم مرجع سابق، ص٧٦ .

[٢٥٢٥] راجع: ד"ר אלפסי (יצחק)، החסידות – סקירה כללית חסידות מדור לדור، תשנ"ה http://www.daat.ac.il/he-il/hasidut/maamarim/skira.htm تاريخ الدخول عليالشبكة الدولية ٩-٩-٢٠١٨ الساعة ٤ ظ.

[٢٦٢٦] هادي (جعفر حسن)، "اليهود الحسيديم – نشأتهم، تاريخهم، عقائدهم، تقاليدهم مرجع سابق، ص ٧٦

[٢٧] ס פ ר ה ב ד י ח ה ו ה ח י ד ו ד

ע"פ "ספר הבדיחה והחידוד"، הוצאת דביר، תל אביב 1963

http://benyehuda.org/druyanov

[٢٨] هادي (جعفر حسن)، "اليهود الحسيديم – نشأتهم، تاريخهم، عقائدهم، تقاليدهم مرجع سابق، ص ٧٨.

[٢٩] המתנגדים (المعارضون) : لقد واجهت الحسيدية معارضة عنيفة من "اليهودية الأرثوذكسية التقليدية"، وقد كان يطلق على هذا الصراع اسم "الصراع الحسيدي – اللتواني" نسبة إلى ليتوانيا، التي انحدر منها الكثير من اليهود الأرثوذكس، والتي شهدت بداية الصراع بين الفريقين منذ قرنين، أو الصراع بين "المتصوفين والتشريعين"، وقد احتدم هذا الصراع نحو أربعين عاماً (١٧٧٢-١٨١٥م) بين "المتنجديم" و"الحسيديم"، ولكن حدته خفت بالتدرج اعتباراً من بداية القرن التاسع عشر، على الرغم من أن دلائله ما زالت مستمرة حتى الآن. راجع: المسيري (عبد الوهاب) ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، مرجع سابق، ج٥، ص٣٦٧.

[٣٠٣٠] לוי (אמנון) החרדים עמ" 19-18

[31] منين: منيان (النصاب الشرعي) تطلق الكلمة على أية مجموعة لا تقل عن عشرة ذكور بالغين، فهذا العدد يكون النصاب الشرعي المطلوب للقيام بصلاة الجماعة اليهودية، ويعتبر أفراده ممثلين لجماعة بنى إسرائيل.راجع: المسيري(عبد الوهاب)، الموسوعة اليهودية، مرجع سابق، ص ٣٥٩

[32] ספר הבדיחה והחידוד

ע"פ "ספר הבדיחה והחידוד", הוצאת דביר، תל אביב 1963

/http://benyehuda.org/druyanov

[33] الشارونى(يوسف)، الحكايةٌ فى التراث العربي ،مرجع سابق، ص ٢٤٠.

[34][34] يقطين (سعيد)، قال الراوي البنيات الحكائية في السيرة الشعبية، لمركز الثقافي العربي الطبعة الأولى ١٩٩٧م، ص ٩٢

[35] المسيري(عبد الوهاب)، الموسوعة اليهودية، ج٥، مرجع سابق، ص ٥٤٧

[36] אלתר דרויאנוב، הבדיחה והחדוד، הוצאת "אמנות" פרנקפורט 1922، עמ"151

[37] שם، עמ"152

[38] שם ، עמ"151

[39]هادي (جعفر حسن)، "اليهود الحسيديم – نشأتهم، تاريخهم، عقائدهم، تقاليدهم ، مرجع سابق، ص ١١٣

[40] المرجع سابق، ص ١١١-١١٢

[41] שם ،עמ"151

[42] بن كديش: كناية عن الولد الذكر لا نه سيتلو قداس الترحم لفدى وفاة أبيه وامه

[43] שם ، עמ"152

[44]שם ،עמ"155

المصادر والمراجع

المصادر الأساسية للبحث:

- ספר הבדיחה והחידוד

ע"פ "ספר הבדיחה והחידוד", הוצאת דביר، תל אביב 1963

- אלתר דרויאנוב، הבדיחה והחדוד، הוצאת "אמנות" פרנקפורט 1922
- http://benyehuda.org/droyanov/zadikim.html#_ednref١

المصادر والمراجع العربية:

- ابن منظور، لسان العرب دار صادر للطباعة والنشر، ،بيروت ٢٠٠٣م
- اللسان :نكت. لسان العرب، دار صادر ودار بيروت ١٩٦٨م
- الشامي (رشاد) ، القوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة، عالم المعرفة، العدد ١٨٦،، حزيران (يونيو) ١٩٩٤م
- الشارونى (يوسف) ، الحكاية في التراث العربي، المجلس الأعلى للثقافة – مصر ، ط ١ ٢٠٠٨م .
- محمد السيد(ثريا)، فن الملح والنوادر بين العربية والفارسية ، دار النهضة العربية– القاهرة ط ١ ١٩٩٩
- شاكر (عبد الحميد)،الفكاهة والضحك سلسلة عالم المعرفة،الكويت،٢٠٠٣
- ضيف (شوقي)، الفكاهة في مصر ، دار الهلال
- فريحة (أنيس)، الفكاهة عند العرب ، بيروت ، مكتبة رأس بيروت ، ط ١ ١٩٦٢
- لاندو (ديفيد) ، الأصولية اليهودية، ترجمة(:مجدي عبد الكريم)، مكتبة مدبولي، االقاهرة ١٩٩٠

- ماضي (عبد الفتاح) ، الدين والسياسة في إسرائيل – دراسة في الأحزاب والجماعات الدينية في إسرائيل ودورها في الحياة السياسية، (القاهرة: مكتبة مدبولي)، ط١، ١٩٩٩م
- هادي (جعفر حسن)، "اليهود الحسيديم – نشأتهم، تاريخهم، عقائدهم، تقاليدهم" "دار القلم" – دمشق، بيروت الشامية، ط١
- يقطين (سعيد)، قال الراوى البنيات الحكائية في السيرة الشعبية، لمركز الثقافي العربي الطبعة الأولى ١٩٩٧م

المراجع العبرية:

- זמן יהודי חדש ، כ 3 ספרית פוזן לתרבות יהודית 2007
- לוי (אמנון)، החרדים، כתר ، מה" 9 1989

الموسوعات العربية:

- عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، (القاهرة: دار الشروق)، ط١،ج ٥ ١٩٩٩م.

المعاجم العربية:

- المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩
- المعجم الوسيط :ج ٢، ط ٢، مطابع دار المعارف بمصر
- بن فارس(أحمد)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام هارون، المجلد الثالث، دارالفكر، 1979
- عبد النور (جبور) ، المعجم الأدبي ، دار العلم للملايين – بيروت – لبنان الطبعة: الثانية ١٩٨٤
- علوش (سعيد)، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني– بيروت ،ط١ ١٩٨٥م
- وهبة (مجدي) والمهندس (كامل)، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب مكتبة لبنان– بيرت، ط٢ ١٩٨٤.
- القاضي (محمد وآخرون)، معجم السرديات ، الرابطة الدولية للناشر المستقل ، ط١ ،٢٠١٠م

مواقع الانترنت العربية:

- حبيب (بولس)، الطرفة الأدبية هل هي في تراجع ؟ ٣٩٣٠٣http://www.alnoor.se/article.asp?id=

عبد الحسنٌ(غازى)، أدب النادرة في النثر العباسي(رسالة ماجستير)، كلية ة التربية -جامعة القادسية ٢٠١١م، ص١٦٥. https://search.mandumah.com/Record/ ٨٠٥٧٣٣ تاريخ الدخول علي شبكة المعلومات الدولية ٢٩-٨-٢٠١٨ الساعة ٩م.

مواقع الإنترنت العبرية:

ד"ר אלפסי (יצחק)، החסידות – סקירה כללית חסידות מדור לדור، תשנ"ה http://www.daat.ac.il/he-il/hasidut/maamarim/skira.htm تاريخ الدخول علي الشبكة الدولية للمعلومات ٩-٩-٢٠١٨ الساعة ٤ ظ.
على الشبكة الدولية للمعلومات

- https://m.tau.ac.il › articles › History of Hasidism-Hebrew تاريخ الدخول على الشبكة الدولية للمعلومات ٣١-١٠-٢٠١٩ الساعة ١ ظ
- צפי זבה־אלרן ،מה למעלה מה למטה؟ קנוניזציה וצנזורה בספר הבדיחה והחדוד לאלתר דרויאנוב راجع: : Tsafi Sebba-Elran, "The Canonization and Censorship of the Modern Jewish Joke in Alter Druyanow's 'Book of Jokes and Witticisms'", Journal of Modern Jewish Studies, .16, 1 (2017), pp. 118-

137https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/14725886.2016.1211345 تاريخ الدخول على الشبكة الدولية للمعلومات: ١-١١-٢٠١٩ الساعة ١

- דוד אסף ,הספרים שמצחיקים אותי במיוחד (א) - 'ספר הבדיחה והחדוד' של אלתר דרויאנוב , בבלוג" עונג שבת 19 ,"ביוני 2011 http://onegshabbat.blogspot.com.eg/٢٠١١/٠٦/blog-post_19.html. تاريخ الدخول علي الشبكة العالمية ١٢-١٢-٢٠١٧

http://www.kinbooks.co.il/page_١٤٩٤ تاريخ الدخول علي الشبكة الدولية للمعلومات ١١-١٢-٢٠١٧ الساعة ١ظ